من الخير • ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم
الي اصحابه فاعلمهم بما قال جبريل عليه السلام
عن رب العالمين فاستبشروا المسلمين وفرحوا
بالنصر • ثم خرج علي بن ابي طالب وعمه حمزة
وابن عمه عبيده رضي الله عنهم كما ذكرنا • وكان
علي علي بن ابي طالب فروة مقلوبة فخرز
فيها ريش النعام • وعلي عبيده مدرعة من
الشعر • وعلي الامام علي قميص لبيس بزي كهين
فقال لهم عتبة لما وتقفوا معه في
الميدان نحن لكم طلبنا وبكم تعرضنا انتم
الساداة من قومنا والاكفا من عشيرتنا
هكذا اردنا • ثم ان عتبة قال لاخيه شيبة
انت شيخ وعبيدة شيخ انت له وهو لك •
ثم قال يا حمزة انت كهل وانا كهل انت لي
وانا لك والوليد شاب وعلي شاب • ثم قال
عتبة لحمزة دونك والقتال فهذا اليوم
الذي كنا ننتظر • وانشد الابيات المتقدمة
يا ايها الرجل المخالف قومه • الي اخرها
فقال له حمزة دونك والحرب والطعان
وانشد حمزة رضي الله عنه يجيبه على
شعر يقول هذه الابيات شعر

يا من

يا من يعارض بالعريض لقومه • ابصر هبلت فليس يوم عتاب •
فانيت تقذوا فاك ليث ضيغم • يردي الشجاع بصارم قرضاب •
فلنضربن جماجما بصوارم • وتردكم رغما على الاعقاب •

قال ثم ان حمزة حمل على عتبة وحمل عتبة
عليه فتواخرا وتهاجما وان عتبة هجم
على حمزة وضربه ضربة فجازها حمزة
ثم عطف عليه حمزة رضي الله عنه وضربه
ضربة فوقعت الضربة على قصبة انفه
وكان مبدا الضربة من نصف راسه الي
قصبة انفه فوقع سريعا يخوض في دمه
وعجل الله بروحه الي النار وبيس القرار
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرت
المسلمون وكبرت الملائكة في السما فاجابهم
حمزة رضي الله عنه يقول لا اله الا الله • ثم
تاخر • وتقدم ابن المقتول وهو الوليد
فلما نظر اباه ملقى شق ذلك عليه فمزق
ديباجته التي كانت عليه • ودنا من خصمه
الامام علي رضي الله عنه فحمل عليه الامام

Copyright © King Saud University